

الموروثات الرمزية واللونية في الفنون الزخرفية الأفريقية وتوظيفها في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر

د. نجوى بنت ناصر نصار الحازمي
أستاذ مشارك تخصص سكن وإدارة المنزل، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: jory_0007@hotmail.com

الملخص

ترتبط الفنون الأفريقية بالحياة الطبيعية لشعوب الزنجية الأفريقية من جميع جوانب الحياة من مناخ وطبيعة وممارسات حياتية ومعتقدات وطقوس دينية ، جميع هذه الجوانب والعوامل اثرت بالفنون والزخارف الفنية الأفريقية وأثرا بها ، وتطبعه بطابع خاص فريد ميزت الفنون الأفريقية عن سائر الفنون الأخرى ، فهذت الدراسة الى تسليط الضوء على الإرث الفني والزخرفي الأفريقي من خلال الكشف عن المدلولات التعبيرية للرموز والألوان في الفن الأفريقي ومدى إمكانية توظيفه في مجال التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر يواكب التطورات الحديثة ، فأتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي للفنون والزخارف الأفريقية كما اتبعت المنهج التطبيقي في توظيف الفن الأفريقي في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر ، ومن أهم نتائج الدراسة : يمكن توظيف الإرث الفني الزخرفي الأفريقي في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر من خلالها اظهار جماليات المدلولات التعبيرية الرمزية واللونية .والاثراء بالتصميمات الإبداعية الزخرفية في مجال التصميم الداخلي والاثاث المعاصر. وان نجاح التصميمات الفنية الأفريقية في التصميم الداخلي قائم على معرفة المصمم بالمورثات الزخرفية والفنية والمدلولات التعبيرية الرمزية واللونية بما يتوافق مع التصميم وجمع بين الوظيفة والجمال، ولا يقتصر على الجانب الجمالي فقط. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة اتساع دائرة المعرفة بتسليط الضوء على جماليات الفنون الأفريقية من خلال الدورات العلمية والبحوث والأفلام الوثائقية، تخصيص محاضرات ودراسات في مقررات طرز الأثاث لطلاب قسم التصميم الداخلي لرفع مستوى العلمي والتحصيلي المعرفي بالفن الأفريقي.

الكلمات المفتاحية: الإرث الفني، الفنون الأفريقية، التصميم الداخلي، الزخارف، المدلولات الرمزية.

Symbolic and Colour Legacies in African Decorative Arts and their use in the Interior Design of Homes in a Contemporary Style

Dr. Najwa Nasser Nassar Al-Hazmi

Associate Professor, specialising in Housing and Home Management, College of Designs and Arts, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: jory_0007@hotmail.com

ABSTRACT

African arts are linked to the natural life of the African Negro peoples in all aspects of life, including climate, nature, life practices, beliefs, and religious rituals. These aspects and factors influenced the African arts and artistic decorations, imprinting them with a special, unique character that distinguished them from all other arts. The study aimed to shed light on the African artistic and decorative heritage by revealing the expressive meanings of symbols and colours in African art and the extent of the possibility of employing it in the field of interior design of the residence in a contemporary manner that keeps pace with modern developments. The study followed the descriptive and analytical approach to African arts and decorations. It also followed the applied approach of employing African art in the interior design of the residence. In a contemporary style. Among the most important results of the study: The African decorative artistic heritage can be employed in the interior design of the residence in a contemporary style, through which the aesthetics of symbolic and color-expressive connotations can be demonstrated, and enrichment with creative decorative designs in the field of interior design and contemporary furniture. The success of African artistic designs in interior design is based on the designer's knowledge of the decorative and artistic heritage and the expressive, symbolic, and color connotations consistent with the design, combining function and beauty, and are not limited to the aesthetic aspect only. Among the most important recommendations of the study is the need to expand the circle of knowledge by shedding light on the aesthetics of African arts through scientific courses, research, and documentary films. To raise the level of scientific and cognitive achievement in African art, lectures and studies in furniture embroidery courses should be allocated to students of the Interior Design Department.

Keywords: artistic heritage, African arts, interior design, decorations, symbolic connotations.



المقدمة:

تمتاز الفن الأفريقي عن بقية فنون العالم بشكل واضح، لوصفها بالواقعية؛ حيث يعبر عن الجهد والعمل والحرارة والمكافحة، ويلعب الألوان في الفن الأفريقي دوراً هاماً فهو يمتاز بالدفع في التعبير عن موضوعات الأعمال الفنية ومحدوديتها، كما إنه فن يتسم بالتجريد والبساطة. فالفن الإفريقي وضع بصمة تأثير على الفنون المعاصرة والحديثة، فمعظم الفنانين مثل (جوجان وبيكاسو وفان جوخ باراك)، الأصول في أعمالهم الفنية كانت من الفنون الأفريقية، وخاصة المدرسة التكعيبية والسريالية. (جعفر، وآخرون، 2020م).

فأصل الفن الأفريقي أن يتم تكوينه على عملية تصميمات تتناسب مع التقاليد الخاصة بثقافة المجتمع الأفريقي الزنجي كما يتم عرضه، وتصميمه بمظهر فني إبداعي وجمالي حتى يتميز في الأسواق، والشعور بالمتعة والرفاهية في مشاهد هذه الزخارف والرموز، فالتركيز الأكبر فيه على الجذب البصري. ويتم أخذ تصميمات الثقافة الأفريقية من التقاليد المحلية. وفي النهاية يتم تشكيل تراث متعدد التصميمات. (محمد، 2022م).

فالفن الإفريقي يعد من الفنون الحضارية الزاخرة بالموروث التشكيلي والفني والزخرفي التي يمكن الاستفادة منه في استلهام القيم الجمالية لعمل تصميمات إبداعية يمكن توظيفها في مجال التصميم الداخلي مما يعطي الإحساس والشعور في الانتقال إلى الأجواء الأفريقية من خلال زخارفهم وفنونهم التشكيلية. والتصميم الداخلي يعد تخصص فني، وعملياً يحتاج فيه المصمم إلى طاقة ذهنية وفكرية ومعرفية ملهمة متكاملة تساعده في وضع أفكاره وتصميماته وفقاً لمنظومة متوازنة بين القيم الوظيفية والجمالية وهو في ذلك يواجه صراعاً ما بين الاتجاه إلى المحاكاة، والقدرة على الإبداع. ويتمثل جوهر إبداعه في مدى الاستفادة من المعطيات، وترجمته إلى تصميمات يحقق كافة المتطلبات الجمالية والوظيفية.

ساهمت بعض الدراسات السابقة في أدبيات البحث الحالي كدراسة مسيكة وآخرون (2021) بعنوان " رمزية الألوان في الفن الأمازيغي" ويهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على رمزية الألوان في الفن الأمازيغي، لأنه فن تراثي عريق متوارث عبر الأجيال، فهو يحدد الهوية الثقافية الأمازيغية بتنوع الألوان وما تحمله من معاني واتبعت الدراسة الوصفي التحليلي ومن أهم نتائج الدراسة: أن الفن الأمازيغي فن مشبع بالألوان المتعددة الزاهية والمستلهمة من الطبيعة وتحمل معاني ودلالات الثقافة الأمازيغية وخاصة اللون الأحمر والأخضر والأصفر والأزرق التي لها رمزية خاصة بالمجتمع الأمازيغي.

جعفر وآخرون (2020م) بعنوان " توظيف التأثير الجمالي لعناصر وألوان الفن الإفريقي: استحداث معلقات نسجية معاصرة"؛ حيث هدفت الدراسة إلى الإثراء بصناعة المنسوجات باستخدام ألوان ووحدات الفن الإفريقي والاستفادة منه في عمل تصميمات ابتكارية لمعلقات نسجية، واتبعت البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وكان من أهم نتائج البحث: يمكن الاستلهام من الفنون الإفريقية لعمل معلقات نسجية، كما يمكن استخدام الصبغات اللونية للحصول على التأثيرات الجمالية. ومن أهم توصيات البحث: الاستفادة من الفنون المتعددة والحضارات المختلفة في ابتكار تصميمات معاصرة وحديثة تواكب آخر مستجدات ومتطلبات الأسواق، دعم العلاقات الخارجية مع الدول الأخرى من خلال توظيف تصميم المنسوجات.

دراسة محمد، والبسيمي (2020) بعنوان " التصميمات الزخرفية من الفن الإفريقي لإثراء تصميم المفروشات باستخدام الحاسب الآلي" هدف البحث دراسة اللحظة التاريخية للفن الإفريقي لمعرفة سماته وخصائصه للاستفادة منه في تنفيذ مفروشات مزخرفة، ومستحدثة زخرفياً مستلهمة من الفنون الإفريقية مما يكشف عن القيم الجمالية للمعلقات والسناثر بواسطة الحاسوب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي وكان من أهم نتائج الدراسة: ظهور مستويات مختلفة من رضى وتقبل المختصين والمستهلكين لتصميمات المقترحة. ومن أهم توصيات الدراسة تزويد المكاتب المعرفية بالبحوث والكتب عن الفن الإفريقي. ودراسة يونس (2012) بعنوان " مداخل تجريبية مستحدثة مستوحاة من مختارات لفنون غرب إفريقيا لإثراء مجال الأشغال الفنية" هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المداخل المستحدثة من فنون غرب إفريقيا. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن الفنون التشكيلية الغربي الإفريقي يعتبر من أهم فنون التراث الإفريقي ومنهلاً خصب

للمختصين والباحثين لتحفيز إبداعاتهم وأفكارهم الفني في جميع مجالات الفن الخاصة بالأشغال الفنية، وأن مفردات الاشكال الجنازمية لقبائل غرب افريقيا يعتبر مدخل مثير للإبداع الفني تماشياً مع نوعية الخامات المتوفرة في البيئة ، يمكن إيجاد الكثير من المداخل المستحدثة لتدريس مقرر الاشغال الفنية بكلية التربية الفنية والكليات المناظرة ، مما يساعد في رفع المستوى الإبداعي لطلاب عند تصميم وتنفيذ أعمالهم الفنية وتحليل منتجاتهم.

مشكلة البحث:

لقلة الأبحاث التي تثرى من جماليات الفنون الافريقية بالرغم من ثرائها بالقيم الفنية والجمالية فلم يأخذ نصيبه من الدراسة والاهتمام في مجال التصميم الداخلي والاثاث، ومن هنا يكمن مشكلة البحث في السؤال التالي: كيف يمكن الاستفادة من الموروثات الرمزية واللونية في الفنون الزخرفية الافريقية وتوظيفها في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر؟

أهداف البحث:

- 1- تسليط الضوء على جماليات الزخارف الافريقية والمدلولات التعبيرية الرمزية.
- 2- الكشف عن الألوان الافريقية وحصرها لتكون مرجع معرفي للمهتمين والمختصين والباحثين.
- 3- الاستفادة من جماليات الفن الإفريقي وزخارفه المتميزة في ابتكار تصميمات إبداعية من خلال توظيفه في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر.

أهمية البحث:

- 1- إثراء التصميم الداخلي والاثاث المعاصر بتصميمات إبداعية جديدة مستوحاة من الفنون الأخرى.
- 2- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإثراء التصميم الزخرفي الافريقي في التصميم الداخلي للمسكن، ومنهل معرفي للمختصين والدارسين والباحثين في هذا المجال.

فروض البحث:

الاستفادة من الموروثات الرمزية واللونية الافريقية كمصدر استلهام لتنفيذ تصميمات زخرفية أفريقية أبداعية وتوظيفه في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: الفنون الزخرفية الافريقية ومعانيها.
الحدود البشرية: لجنة التحكيم عينة قصدية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (15) عضو في تخصصات له صلة بموضوع البحث ودرجات علمية مختلفة .

منهجية البحث:

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ووصف الفن الافريقية ، كما اتبعت الدراسة المنهج التطبيقي في تكوين وحدات زخرفية من الرموز والألوان الافريقية وتوظيفها في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر باستخدام الحاسوب، لإنتاج تصميمات إبداعية فنية محاكاة للواقع .

مصطلحات البحث :

- 1- **الموروثات الرمزية واللونية Symbolic and color legacies:** هو شكل فني متميز يعكس الخصائص الفنية البشرية عميقة الجذور ويتناقل من جيل الى آخر ويصمد عبر فترة زمنية متفاوتة بيئياً تظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية والخارجية، ولكنة يحتفظ بجوهرة الأساسية. (عبد الله 2019)

2- **التعريف الاجرائي:** يقصد به نقل الثقافة الرمزية واللونية المستخدمة في الممارسات الحياتية من الشعوب السابقة واستمرار استخدامها وابقائها للأجيال القادمة مع الاحتفاظ على خصائصها وأسسها الفنية.

3- **التصميم الزخرفي Ornamental Design**
هو توضيح فكرة معينة وهاذفة مرتبطة بموضوع هادف له علاقة جيدة بطريقة التنفيذ للمكان المخصص له وما تحتويه من جماليات فنية (أبو موسى ، 2008 ، ص 25)
التعريف الاجرائي: هي مساحة فنية مدروسة بدقة لتنفيذ عمليات التشابك والتلاحم وتراكب الخطوط والنقاط لاستخراج لوحة زخرفة تحقق الجانب الجمالي والوظيفي.

4- **الفن الأفريقي African Art**
هو رموز تعبيرية لفن بدائي يكشف عن العلاقة بين التعبير الجمالي والمعتقدات والطقوس الدينية ويتمثل في الرموز المرسومة والمزخرفة على الاسطح الصخرية التي تستخدم لشعوب ما قبل التاريخ (مارك. 2006)
التعريف الاجرائي: فن قائم على تجميع الرموز والألوان ذات دلالات تعبيرية لتكوين شرائط زخرفية بالوان طبيعية له صلة وثيقة بالحياة الافريقية ، لزخرفة جميع ما يحيط بالإنسان الافريقي للوصول لاهدافه المنشوده سواء حبه للجمال او لتخاطب في الطقوس الدينية والعقائدية او لتقاليد والعادات .

الاطار النظري: الفن الافريقي .

احتل الفن الزخرفي الإفريقي حيزاً كبيراً من اهتمام العلماء والمفكرين الأنثروبولوجية ومجتمعات وسط وغرب إفريقيا، حيث بلغ فنونهم أعلى مستويات المهارة و الدقة والحس الفني والقدرة الخلاقة على التعبير، لقد أمتاز الفن الإفريقي ببعض المميزات الهامة ومن أبرزها الإيجاز و التبسيط والوضوح والتحديد في الأعمال وحذف ما هو تفصيلي، وأيضاً من مميزات عدم التقيد بالنسب، فظهر الفن الإفريقي متأثر بالطقوس والعقائد بشكل يعبر عن الروح بداية الجسد، ولهذا وصل إلى أعماق كل من رآه في أي عمل فني ، وهناك عشائر تعتبر مواطن الفنون الإفريقيه ، ومنها مالي، فولتا العليا، غنيا، بيساو، غنيا. ساحل العاج، نيجيريا، النيجر، الكاميرون ، تشاد، أنجولا، زامبيا. وكان الشكل يلعب دوراً هاماً في الفنون الإفريقية فهو يعبر عن ثلاثة اتجاهات ، أولاً: التعبير بالصورة مباشرة عن الطبيعة، ثانياً: التعبير بالرموز بما يخدم المعتقدات، ثالثاً: الجمع بين الأسلوبين في العمل الفني الواحد. أما بالنسبة للرمز، فقد ظهر تأثيره المباشر في الفن الإفريقي، كما إنه ربط بين الإنسان والعالم الغير المرئي، وقد نشأت ترابط قوي بين الشكل والرمز لدى الفنان الإفريقي.(جعفر وآخرون ، 2021م)
والقارة الإفريقية قارة ثرية وغنية بالفنون التشكيلية والموروثات الشعبية، وقد وتركت بعض العشائر الإفريقية الزنجرية آثار فنية. تتجلى في الرسومات المصورة على جدران الكهوف والصخور والتماثيل والمنحوتات الخشبية والمجسمات الفخارية . ويعود أقدم ما عثر عليها في إفريقيا القرن الثالث للميلادي، حيث عثر في نيجيريا في حضارة (Noka) على تماثيل وأدوات فنية ومقاعد حجرية غنية بالزخارف ، وتم العثور على بعض المجسمات والأدوات البرونزية الغنية بالزخرفة والرموز في الجنوب الغربي من نيجيريا التي تعود إلى ما بين القرن الثامن و العاشر الميلادي، وعلى ضفاف نهر النيجر، وفي وسط أفريقيا اكتشفت تماثيل فخارية غنية بالزخارف والرموز. وتم العثور على ضفاف بحيرة نيجيريا وتشاد والكامرون مخلفات و آثار فنية من الفخار والبرونز يعود للفترة الزمنية ما بين القرن العاشر والسادس عشر الميلادي. واستعمرت إفريقيا في القرن التاسع عشر، أو ما يسمى بالفترة الاستعمارية، حيث تم مصادرت المواد الفنية والثقافية ، و حصلت اروبا على قطع إفريقية فنية منذو القرن التاسع عشر، وفي عام 1700 انشأة المتحف البريطاني الذي احتوا على عدد كبير من القطع الفنية والزخرفية الافريقية ، وذكر توماس - أمين عام متحف الكونجرس البلجيكي الملكي - عام 1899 وجود ما يقارب 20,000 قطعة من الفنون الافريقية ، والفن الأوربي تأثر بالفنون الافريقية وخاصة في مطلع القرن 20 ميلادي، (يماني، 2009م)

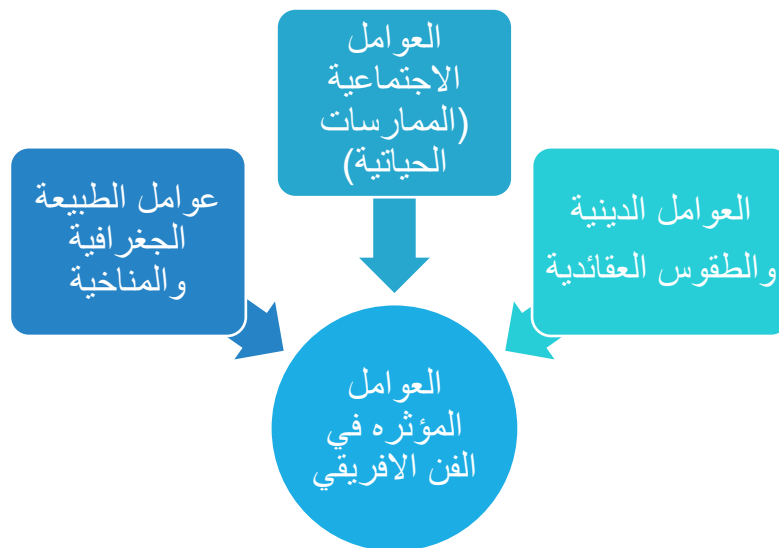
ولتمسك الفنان الإفريقي بالتقاليد الفنية والاستفادة من توفر المواد الأولية في بيئته كالحجار والخشب والمعادن والعاج وغيرها، وبأدوات بسيطة استطاع الفنان الإفريقي من اظهار إبداعاته الفنية الذي يظهر عليه العفوية والاصالة والبساطة فظهر اهتمامه بالتماثيل وموضوعاتها المتوافقة مع الفكر والأسلوب الإفريقي وصناعة

الاقنعة وزخرفتها بالرموز والألوان المرتبطة بعقيدها والطقوس الدينية ونظرتها الفلسفية ومعاناته اليومية وتعبير عن مخاوف الإنسان وتطلعاته وتقدير ذكريات الأجداد. ومن أهم سمات الفن الأفريقي:

- 1- السطحية والابتعاد عن البعد الثالث.
- 2- التناظر والاستطالة.
- 3- الخداع البصري والشكلي.
- 4- المبالغة والتحريف وعدم التقيد بالشكل الواقعي الطبيعي.
- 5- الاعتماد على الأشكال الهندسية والأشكال المستلهمة من الطبيعة في التصميم الزخرفي.
- 6- الألوان ذات صلة بالطبيعة الأفريقية.
- 7- الابداع والمهارة في استخدام الخامات البيئية والتوليف بينهم
- 8- استخدام "الرموز" في الفنون الأفريقية لتعبير عن المعاني التي تتعلق به او بالبيئة الاجتماعية بطريقة هندسية كأن يعبر عن الفواكه والزهور برسم دائرة ارتباطاً لشكلها الدائري.

العوامل المؤثرة في الفن الأفريقي.

يعود الفضل للفن الإفريقي لتعبيره عن المجتمع الأفريقي بكل تفاصيله، وان لغة التخاطب يحمل رموزا وأشكالا تدركها وتتفاعل معها شعوب القبائل الأفريقية، وهي لغة الفن البسيط البعيد عن التكلفة، وتعتمد هذه اللغة على المعتقدات، والثقافة الحياتية الرمزية، حيث يعد الفن الإفريقي محصلة الثقافة البسيطة التي عاشها الإنسان في مجتمع له ضوابط ومعايير ثقافية بعيدة عن التصنع، والمرتبطة ارتباطاً كلياً بالطقوس والماراسم والشعائر والاحتفالات، فهو ظاهرة بشرية نبعت من أصل فردي، جعلت منه فنان ذو حس فني جمالي على الفطرة، لذا أخذ طابعاً متميزاً معبراً عن ثقافة المجتمع النابعة منه. ويعد الفن الإفريقي من أهم التعبيرات الإنسانية وعرقه، فهو الصلة بين الممارسات الحياتية من عادات وتقاليد وطقوس وصيد ذات صلة بجوهر الطبيعة وإظهار الجانب الجمالي، ولذلك يعتبر الفن الإفريقي ضمن الفنون التراثية والثقافة المحلية لقارة أفريقيا والتي تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة من أهمها؛ العوامل الطبيعية والمناخية، حيث أن قوة الثراء البيئية الطبيعية في الأراضي الأفريقية من حيوانات وغابات، وارضى قاحلة بسبب المناخ، والعوامل الثقافية البشرية المكتسبة من العادات والتقاليد والممارسات الحياتية، والعوامل العقائدية والطقوس الدينية، كل ذلك لها دور فعال في اظهار الفن الإفريقي واكتسبته بعض الخصائص التي تميزه عن باقي الفنون، ويمكن تلخيص تلك العوامل على النحو التالي:



شكل رقم (1) العوامل المؤثرة في الفن الإفريقي (تصميم الباحثة)

أولاً: العوامل الطبيعية الجغرافية والمناخية.

ساعدت الظروف المناخية والطبيعية في الحفاظ على الرسوم المتعددة والمتنوعة على حواط المنازل وجدران الكهوف التي تعد سجلاً وثائقياً يسرد تاريخ حياة الإنسان الإفريقي منذ آلاف السنين الى وقتنا الحاضر حيث يصور لنا هذه الرسوم مجموعة الحيوانات التي عاشت بجانب الإنسان الإفريقي من غزلان وتماسيح وأسود، وزرافات وفيلة وغيرها من الحيوانات في الأراضي الإفريقية الطبيعية منذ أكثر من 6000 عام، وتطور مراحل الصيد، ومن هنا تكمن أهمية هذه الرسوم من الناحية الفنية والتاريخية في الاعتماد عليها كمصدراً أساسياً في دراسة نشأة الفن الزخرفي والتشكيلي الإفريقي وتطورها منذ القدم، وأنواع الزخارف الفنية الهندسية والنباتية والحيوانية، و التعرف على المواد الخام التي كان يستخدمها الفنان الإفريقي في زخرفة وتلوين الرسوم وإكسابها لمعاناً وبريقاً، استمر لآلاف السنين. فخلف الفنان الإفريقي في أنحاء القارة الإفريقية العديد من الآثار الفنية من ورسومات مصورة، ومزخرفة. صورة رقم (1) منازل مزخرفة ببعض النقوش.



صورة رقم (1) منازل مزخرفة بنقوش

مستوحاة من الحياة الطبيعية الإفريقية

المصدر: <https://www.pinterest.com>

ثانياً: العوامل الدينية والطقوس العقائدية.

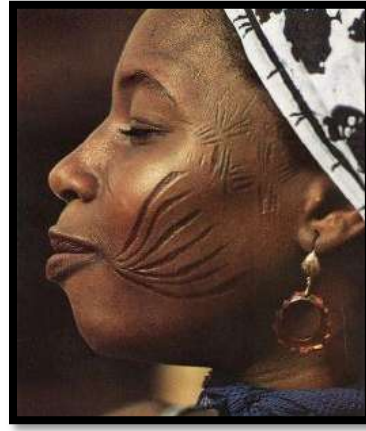
العقائد والديانات والطقوس الإفريقية لها الأثر الكبير على الفنون الإفريقية حيث يظهر ذلك في التماثيل والأقنعة والمنحوتات والأوشمة على الأجساد البشرية التي ترخرف بالرموز واللوان مرتبطة بمعاني ودلالات خاصة بالطقوس الدينية والسحر. كصورة (2) و(3).

فالتماثيل والمنحوتات الفنية الإفريقية وغيرها تحتوي على سيميات مفصلة خاصة بالعقيدة، وتؤكد أن الفن الإفريقي نابع من مجال الطقوس وعقائد الدين، وجماعة النوك تختلف عن بقية الشعوب في المعتقدات الدينية،

فهم يؤكدون على عبادة القوى الطبيعية وعبادة الأسلاف. وجميع هذه المعتقدات يعبرون عنه بأعمال فنية ذات قيمة جمالية وإبداعية.



صورة رقم (3) الأقنعة المزخرفة
المصدر: <https://www.pinterest.com>



صورة رقم (2) الوشم
المصدر: <https://www.pinterest.com>

ثالثاً: العوامل الاجتماعية (الممارسات الحياتية).

الانسان الافريقي فنان متذوق للفن برغم من بساطة الحياة وصعوبة الحصول على المعيشة الرغدة فأنشأ لنفسه الهواية بالرسم والتشكيل والزخرفة من ممارسات حياته اليومية، بالرسم على جدران البيت والنقش وزخرفة أقمشة ملابسهم، وزخرفة آلاتهم الموسيقية وتلوين خرزات مجوهراتهم وغيرها من الممارسات الحياتية. وجدول (1) يوضح تأثير العوامل الاجتماعية على الفن الافريقي.

			
الرسم على الآلات الموسيقية	المجوهرات المزخرفة	الرسم على الحوائط	الرسم على الاقمشة

جدول رقم (1) الممارسات الحياتية للفنون الافريقية

المصدر: <https://www.pinterest.com>

























الزخارف والرموز الأفريقية: يقصد به الشكل الذي يشير الى شيء ما قائم بذاته يمثله ويحل مكانه، ويشير الرمز إلى تصورات ومفاهيم مجردة وهذا ما ينفرد به الرمز عن العلامة التي تشير إلى موضوعات مرتبطة و ملموسة به أو تعبر عن شيء معروف أو تمثل حقيقة، فالرمز يتدرج من البسيط إلى شبكة من التعقيدات، تجمع في وقت واحد بين التعبير الرمزي والتعبير الواقعي، فالرمز يستمد قيمته أو معناه من المجتمع ، أي أن المجتمع هو الذي يعطي لرمز معناه.

يؤكد محمد والبسيمي (2020) أن الفنون الأفريقية ذو طابع فريد ومميز، وأن ما تحتويه من زخارف ورسومات ومنحوتات زخرفية عباره عن رموز ذات دلالة تعبيرية التي أنتجته الشعوب الإفريقي منذ أقدم العصور ، فالرموز الإفريقية ظاهرة للحياة تمثل ثقافة المجتمع ولا تمثل ثقافة فرد، له دلالات ترتبط بطقوس الأرواح والأسلاف، وقد ارتبطت الصفات الجمالية مع الصفات النفعية للرموز الإفريقية والتوازن بينها ، كما يمكن استخدام المفردات الهندسية والرموز الإفريقية مصدر لإنشاء لوحة فنية زخرفية ، كما يتميز الفنون الإفريقية بزخارفه ونقوشه بمميزات ومعايير تجعله فناً زخرفياً يحتوى العديد من القيم الجمالية الفريدة. ويتمتع الرمز الإفريقي والزخارف بقيمة جمالية عالية عند توظيفه في التصميم؛ حيث تعكس الرموز والزخارف الإفريقية جمال في تصميم اللوحة الزخرفية. (عبده،2020)

والفن الإفريقي عبارة عن فن رمزي يعطي معاني عميقة للأشكال المرسومة. فالفنان الإفريقي لا يعطي اهتمام لتفاصيل الدقيقة والنسب والضوء والظل بشكل كبير، ويقدم اشكال جمالية من نوع خاص، ويكون شيئاً له علاقة بالرمزية والتعبير البسيط الذي ارتباط به ارتباط وطيدة بالمجتمع والبيئة الأفريقية. (غزال، حمزة،2023م) أن المدلولات التعبيرية للفن الزنجي الإفريقي سواء المسطح أو المجسم يرمز عن القوة في صورة أشكال؛ حيث يتم ذلك من خلال بعض التفاصيل التعبيرية والإيحاء بأسلوب رمزي، ويتمثل التفاصيل في تكبير العيون والرؤوس المفتوحة الى الحيوية وبعض الأحيان يدل تضخم حجم الصدر والبطن الى الثراء. فالدلالات التعبيرية والرمزية الإفريقية : تعتبر بمثابة قاموس من العلامات الموحية ، فالعلامات تأخذ هيئة حروف أو أشكال تنتمي إلى عالم الشعوذة والسحر أو تكون مستقلة ومقصودة ، وقد تجتمع العلامات وتتداخل وتتلاحم فيما بينها فينشأ عنه شكل له دلالة تعبيرية خاصة به شأنه في ذلك شأن وحدات العلامات نفسها ، وقد تتنوع الرموز الإفريقية وتتعدد أشكالها باختلاف ما قد تمثله من أشياء محيطة ، فمنها الرموز الأدمية ، النباتية ، الحيوانية ، ورموز للظواهر الطبيعية وأيضاً هندسية والذي يحيط بالنصيب الأكبر في الرموز ، بالإضافة إلى الرموز اللونية والرموز الزخرفية التي تحملها الأختام ، ورموز لأشياء جمادية أخرى. وفي جدول رقم (3) يوضح بعض الرموز الإفريقية ومدلولاتها التعبيرية:

معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز
يدل الدوائر المتداخلة الى الملك او الاصداغ والبحار		يدل على المرأة		المركزية والتوازن		لغة التخاطب ويدل على القوة والشجاعة










شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز
	يرمز الى المكانة الاجتماعية العالية في القبيلة		يرمز الى التوازن الكوني ويدل على العين الشريفة إذا رسمت بجوار الفم		الصلابة والقوة		يدل على المكانة الرفيعة إذا رسمت على الجبهة
	الشراسة والقوة إذا وضعت تحت العين		السخاء والرزق وبعض الدلالات ترمز الى ذيل الحيوانات		الرخاء والشموخ		الراحة والحماية والدفاع
	العدالة والفنون		الاتفاق والتفاهم		التهدئة والسلام		التسامح والصبر
	الشجاعة		العناية الإلهية والايمان والامل		القوة والطاقة		الحرص والصمود
	نجاح الحياة الزوجية		القوة والشجاعة		الحرية		العلاقات الانسانية
	البدخ و العطرسة		الذكاء والابداع والحكمة		الاستخبارات السرية		الامن والامن والسلامة
	الغيرة		الصمود والاستعداد		الكونية		الموائمة والسلام
	تأثير الماضي والتعلم		الالتزام		التذكير والوصاية		رعاية الملك بالجميع والعناية
	السيادة والعظمة		المساندة والدعم		الامل والتذكر		الطاقة والمبادرة
	الحماية		المثابرة والصبر		التكيف مع الظروف		الضخامة والعظمة والملك
	القيادة والخدمة		التبديل والتغيير		اهمية التعلم من الماضي		الوحدة والديمقراطية

شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز	شكل الرمز	معنى الرمز
	التعليم والمعرفة مدى الحياة		الأرض		الوفيات والفناء		التيقظ
	الثقة و الإيمان		الاتزان والحكمة		الله حي لا يموت		ضريبة حظ
	الحكمة والمعرفة والتبصر		النصر والولاء		التعددية و الديمقراطية		العظمة لله
	الثبات		البطولة و الشجاعة		الصدقة والاعتماد المتبادل بين الناس		انسجام
	الدقة والمهارة		الشفقة والرحمة		الحياة		الصبر والتحمل
	الانوثة والجمال والنظافة		الترايط والتعاون		الشجاعة والقوة		القدرة على التحمل والخلود

جدول رقم (2) المدلاولات التعبيرية لرموز
المصدر: (رزق، 2018)

5- ألوان الفن الأفريقي: يتميز ألوان الفن الأفريقي عن باقي الفنون الأخرى بالقوة والجرأة وملامسة الطبيعة وبالدفء، فالألوان يلعب دور هام في الفن الأفريقي؛ حيث ان لها دلالات ومعاني كرموز تعبيرية. فاللون الأحمر من الألوان القوية التي يعتمد عليها الفنان الأفريقي في فنونهم حيث يعبر عن الخطر والدم والتهديد للأعداء، فيما يتعلق باللون الأبيض دلالة على النقاء والصفاء والمسامحة ويستخدم في الفن الأفريقي ليحدد طبيعة الالهة الهادئة، ويستخدم الأصفر والبني بدرجاته والبرتقال لدلالة على طبيعة الأرض وما تحنويه من دفء، اما اللون الأخضر فيدل على الطبيعة والراحة، والأسود يعبر عن القوة والشر، والرمادي عن الاستقرار والسلطة، واللون الأزرق عن الرجولة والتأمل والحركة السريعة بهدوء. فيتسم الألوان الأفريقية بعدد سمات وهي:

- 1- قوة الألوان وتعدده في العمل الواحد .
- 2- استخدام ألوان ذات صلة بالطبيعية.
- 3- الاعتماد على الألوان المحايدة في التلوين (الأبيض والأسود والرمادي).
- 4- استخدام الألوان المضادة والمتباينة في التلوين . وجدول (3) يوضح سمات الألوان الأفريقية واستخدامها في جميع جوانب الحياة .

 الالات الموسيقية	 الوانى	 الملابس الرجالية
 الملابس النسائية	 المجوهرات الافريقية	 الوان الاقنعة
 الألوان على المنازل	 الوان الارضيات والمعلقات	 الوان الوشمة

جدول رقم (3) التحليل اللوني لجميع جوانب الحياة
الافريقية

المصدر: <https://www.pinterest.com>

التصميم الداخلي: هو توفير جميع الاحتياجات الوظيفية في الفراغ الداخلي من تأثيث وتشطيب وتنظيمه بطريقة يحقق للفرد الراحة النفسية والجسدية من خلال استغلال جميع عناصر التصميم والمعطيات الموجودة داخل المكان.

ويوضح بسيوني (2007) ان فن التعامل مع الفراغ الداخلي وتحقيق الراحة النفسية وإيجاد الجو المناسب للفراغ

عن طريق توزيع وتوزيع عناصر التصميم التي تشمل: الأثاث والألوان والفراغ والخامات والضوء والاعمال التشكيلية ومواد البناء.

فالتصميم الداخلي لم يعد وظيفة فقط، بل هو سمة أبداعية وفنية، ولدراسة هذا العلم يجب الامام بأسس ومبادئ التصميم والتعرف على جميع جوانبه المختلفة، فالتصميم لا تتشابه في شكلها، ولكن في العناصر المشتركة، ومن سمات براعة المصمم الناجح القدرة في مزج العناصر في قالب يشكل تصميم داخلي فريد وبديع، من خلال استخدام القواعد والأسس بمهارة وابداع، لتحقيق الجانب الوظيفي والجمالي. (خلوصي، 2000)

أسس ومبادئ التصميم الداخلي.

1- **الاتزان:** ويقصد بها توازن العلاقات بين الاوزان، فالتصميم الجيد ينقل للإنسان الإحساس بالاستقرار من خلال توازن العناصر التي نراها، فمن خلال توزيع الوحدات او العناصر المستخدمة في التصميم بتآلف وانسجام يعطي المصمم الاحساس العميق بالتوازن.

2- **الوحدة:** وهي احدى القواعد الأساسية في التصميم الداخلي فالتصميم لابد ان تظهر في وحدة متكاملة منسجمة، فلا تظهر بعض أجزائه مختلفة عن الجزء الاخر، وبصفة عامة؛ على المصمم أن يستخدم عنصر الوحدة لإظهار لمسة الانسجام والتناغم في التصميم مما يعكس على أصحاب المكان بالاستقرار والراحة.

3- **النسب والتناسب:** احدى الأسس التي تساعد في نجاح التصميم الداخلي من خلال التوافق بين ابعاد أجزاء التصميم. فالمصمم بخبرته يستطيع تحقيق التوافق بين النسب والتناسب في تطويع الخامات المختلفة في التصميم، وإيجاد الحلول والحيل في تقليل التناقض في النسب من خلال اللعب بالألوان الطلاء او استخدام الستائر او عن طريق تنسيق الطاولات والمقاعد لنجاح التصميم.

4- **الإيقاع:** هو تنظيم وترتيب الفراغات الموجودة بين وحدات التصميم، ويمكن ان يكون هذا التنظيم بين الألوان او الاحجام. (الجبالي وخطاب، 2006) الإيقاع في التصميم الداخلي من خلال مجموعة من المنظمات المتناغمة للخطوط والمساحات والكتل والزخارف والألوان التي تشارك في تكوين جميع أنماط التصميم وعناصره بهدف تحقيق الراحة النفسية والمتعة البصرية.

5- **التأكيد والسيادة:** تساعد في جذب الانتباه الى الشيء المراد اضافته، فلا بد من احتواء أي تصميم على نقطة اهتمام تجذب الأنظار وتبعد عنه الرتابة والملل من خلال جذب الانتباه على الاحجام، او الألوان، او الزخارف، او طريقة الترتيب. (مزهرة، 2006)

6- **التنوع:** يقصد به الاختلاف وهو أساس بناء التصميم الجيد، التي تزيد من ثراء التصميم، بينما المبالغة في التنوع يعطي نتيجة عكسية. (رقبان، 2007)

7- **الابداع:** هو إيجاد علاقات جديدة بين عناصر التصميم بعضها ببعض، او بينها وبين المحيط بها، او إيجاد تشكيلات جديدة لأحدى عناصر العمل. (حسن، 2005) وتهدف عملية الابداع الى التحرر من قيود المكان والزمان والتوجه لتطوير والتحديث في سلوكيات البشر وأفكارهم. (سهيل، 2010)

الإطار التجريبي:

من خلال ما سبق عرضة من دراسة وتحليل للمورثات الفنية والزخرفية الإفريقية وإظهار القيم الجمالية للفن الإفريقي والكشف عن مدلولاتها وألوانها الفنية التي يمكن الاستفادة منه في زخرفة التصميم الداخلي والاثاث للمسكن بأسلوب معاصر وبرؤية جديدة وفق قواعد التصميم وأسسها، واتبعت الدراسة المنهج التطبيقي بتوظيف الوحدات الزخرفية والفنية في التصميم الداخلي، مستلهمة من الفنون والزخارف الإفريقية.

مجتمع، وعينة البحث: حصر البحث في تطبيق خمس تصميمات مختلفة بناء على الاقتباس الفني من الفنون الأفريقية، وتم تحكيم التصميمات على عينة قصدية من المتخصصين في مجال التصميم الداخلي والفنون البصرية والجرافيك من أعضاء هيئة التدريس وبلغ عددهم (15 عضو هيئة تدريس)، بدرجات علمية مختلفة.

أدوات البحث:

- أولاً: استخدم ثلاثة من برنامج الحاسوب المتخصصة في تنفيذ التصميمات وهم على النحو التالي:
- 1- الإيستريلو (Illustrator adobe) لرسم الوحدات الزخرفية والرموز وإجراء تعديلات ومعالجة فنية وإعادة صياغتها لبناء تصميمات زخرفية وتوظيفها في التصميمات المقترحة، صورة رقم (4) يوضح ايقونة البرنامج.
 - 2- برنامج ادوبي كلر (color.adobe) لتحليل اللوني في التصميمات. صورة رقم (5).
 - 3- استخدم برنامج الفوتوشوب (photoshop) لدمج الوحدات الزخرفية وتلوينها وإعطاء التأثيرات المرغوبة للحصول على تصميمات مقننه محاكاة للواقع. صورة رقم (6)



صورة رقم (6) ايقونة برنامج كلر ادوبي



صورة رقم (5) ايقونة برنامج الفوتوشوب



صورة رقم (4) ايقونة برنامج الايستريلو (Illustrator)



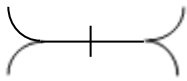




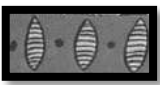






ثانياً: استمارة التحكيم.

- استمارة للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، لتحكيم التصميمات المنفذة من حيث المحاور التالية:
- 1- المدلولات الرمزية في الزخارف الافريقية.
 - 2- المدلولات اللونية في الفن الزخرفي الافريقي.
 - 3- توظيف التصميمات الزخرفية الافريقية في التصميم الداخلي بأسلوب معاصر.

تجربة البحث:


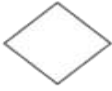












- بالنظر الى طبيعة البحث، ومجال تطبيقه، واستناداً الى نوعية البيانات المراد الحصول عليها؛ اعتمدت الدراسة على الأساليب العلمية لتحقيق أهداف البحث، باستخدام البرامج المتخصصة في تنفيذ خمسة من التصميمات وقد تم ذلك خلال أربعة مراحل تنفيذية كما يلي.
- 1- تحديد الرموز الافريقية بالاقتباس من الممارسات الحياتية الافريقية والكشف عن مدلولاتها التعبيرية.
 - 2- تحليل الأشرطة الزخرفية القائم على التكرار الزخرفي.
 - 3- تحديد الألوان في التصميم الزخرفي الافريقي.
 - 4- توظيف التصميم الزخرفي بتوافق المدلولات التعبيرية الرمزية واللونية مع التصميم الداخلي والاثاث في المسكن بأسلوب معاصر.

تصميم رقم (1) توظيف الزخارف الأفريقية في التصميم الداخلي المودرن				
				الرموز
التوازن الكوني	الصلابة والقوة	الضخامة والعظمة	المكانة الرفيعة	المدلولات التعبيرية
				تكرار الرمز لتكوين اشربة زخرفية
				الاقتباس والتحليل اللوني
الاقتباس من (الرسم على النسيج)	أصل الصورة	التصميم بالالوان	التحليل اللوني	
				قبل وبعد توظيف المورثات الزخرفية في التصميم الداخلي للمسكن
<p>تم تحليل الوحدات الزخرفية واللونية والكشف عن المدلولات التعبيرية ؛ حيث يدل على (التوازن والصلابة والمكانة الرفيعة) وبناءً عليه صممت اشربة أفقية بتكرار الوحدات، فانتج تصميم زخرفي من المورثات الفنية الأفريقية ، تم توظيفه في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر ؛ حيث يتم النقل للأجواء الأفريقية والاستشعار به من خلال الموروثات الزخرفية واللونية الأفريقية بما يتواكب مع التطورات الحديثة في التصميم الداخلي.</p>				الوصف

تصميم رقم (2) توظيف الزخارف الافريقية في التصميم الداخلي البوهيمية				
				الرموز
التوازن الكوني	الدقة والمهارة	الحرية	الحماية والدفاع	المدلولات التعبيرية
				تكرار الرمز لتكوين اشربة زخرفية
				الاقتباس والتحليل اللوني
الاقتباس من (الرسم على الواح خشبية)	أصل الصورة	التصميم بالالوان	التحليل اللوني	الوصف
				قبل وبعد توظيف المورثات الزخرفية في التصميم الداخلي للمسكن
بعد التحليل للوحدات الزخرفية واللونية والكشف عن المدلولات التعبيرية حيث يدل على (الراحة والحرية والاطمئنان) وبناءً على ذلك تم توظيف التصميم الزخرفي في التصميم الداخلي لغرفة نوم بأسلوب معاصر ، حيث يتم النقل للأجواء الافريقية والاستشعار به من خلال المورثات الزخرفية واللونية بما يتواءم مع التطورات الحديثة في التصميم الداخلي ويعكس على ساكنية بالراحة والتمتع بالرفاهية من خلال التناسق والتوافق اللوني والزخرفي في التصميم .				الوصف
تصميم رقم (3) توظيف المورثات الفنية والزخرفية الافريقية في التصميم الداخلي الكلاسيكي				

			الرموز
الضخامة والعظمة	الرخاء والشموخ	القوة والعظمة	المدلولات التعبيرية
			تكرار رمز وين سميم الزخرفي
الاقتباس من (أقمشة الملابس)	أصل الصورة	الصورة بالالوان	الاقتباس و التحليل اللونى
			الوصف
			قبل وبعد توظيف المورثات الزخرفية في التصميم الداخلي للمسكن
بعد التحليل للوحدات الزخرفية واللونية والكشف عن المدلولات التعبيرية ؛حيث يدل على (القوة والرخاء والعظمة) وبناءً على ذلك تم توظيف التصميم الزخرفي الافريقي بأسلوب معاصر في أثاث الطراز الكلاسيكي الذي يمتاز بالعظمة والفخامة والراقي وكثرة التفاصيل والتذهيب في الاكسسوارات، لانتاج تصميم داخلي متناسق ومتناغم من خلال التوافق اللوني والزخرفي والتوظيف وتلبية رغبة متذوقي الفن الافريقي .			الوصف

تصميم رقم (4) توظيف الموروثات الفنية والزخرفية الافريقية في التصميم الداخلي اليوناني الكلاسيكي

				الرموز
ويدل على الشراسة والقوة	المكانة الرفيعة	التوازن الكوني	السخاء والرزق	المدلولات التعبيرية
				تكرار الرمز لتكوين اشرطة زخرفية
				الاقتباس و التحليل اللونى
الاقتباس من (الرسم على أبواب المنازل)	أصل الصورة	الصورة بالالوان	التحليل اللوني من التصميم الزخرفي	الوصف
				قبل وبعد توظيف المورثات الزخرفية في التصميم الداخلي للمسكن
الاقتباس من رسم احدى أبواب البيوت الافريقية وتحليل الرموز الزخرفية فكان المدلول التعبيري (الكرم والمكانة والقوه والشراسة) وبناءً على ذلك تم تصميم لوحة زخرفية قائم على المدلولات التعبيرية بلون البرونزي المعدني ،وتوظيفه في مدخل المسكن ليتوافق مع معاني المورثات الزخرفية الافريقية .				الوصف

تصميم رقم (5) توظيف الموروثات الفنية والزخرفية الافريقية في التصميم الداخلي المودرن

			الرموز	
المركزية و التوازن	الضخامة والعظمة	النعومة	المدلولات التعبيرية	
			تكرار الرمز لتكوين التصميم الزخرفي	
				الاقتباس والتحليل اللوني
الاقتباس (زخرفة الأقمعة)	أصل الصورة	التصميم	التحليل اللوني	الوصف
				قبل وبعد توظيف المورثات الزخرفية في التصميم الداخلي للمسكن
تم تحليل الوحدات الزخرفية واللونية والكشف عن المدلولات التعبيرية مما يدل على (النعومة والتوازن والرخامة) ، وصممت في أشرطة حلزونية بتكرار الوحدة الزخرفية بالاقتباس من زخرفة الأقمعة ، مما أنتج تصميم متناسق يتبادل بين الوحدات ، و توظيفها في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر ، حيث يتم النقل للأجواء الأفريقية والاستشعار به من خلال المورثات الزخرفية واللونية بما يتواءم مع التطورات الحديثة في التصميم الداخلي.				الوصف

تحليل استمارة التحكيم . أولاً: المعلومات العامة

الوصف	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
الدرجة العلمية	أستاذ	5	%33.33	تفاوتت الدرجة العلمية لدى أفراد عينة البحث
	أستاذ مشارك	5	%33.33	
	أستاذ مساعد	5	%33.33	
التخصص	السكن وإدارة المنزل	5	%33.33	تفاوتت التخصصات لدى أفراد عينة البحث
	التصميم الداخلي	5	%33.33	
	تصميم جرافيك	5	%33.33	

جدول (4) وصف المعلومات العامة للمحكمين

ثانياً: محاور التحكيم.

المحور الأول: المدلولات الرمزية					
م	السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
1.	تتوافق المدلولات التعبيرية لرموز الزخرفية الأفريقية مع الشكل العام للتصميم الداخلي	نعم	15	100 %	اتفقت آراء المحكمين ان المدلولات التعبيرية لرموز الزخرفية الأفريقية تتوافق مع الشكل العام للتصميم الداخلي بنسبة 100%
		لا	0	%0	
		الى حد ما	0	%0	
2.	استخدام الرموز الأفريقية في التصميم الداخلي وفقاً لأسس وعناصر التصميم	نعم	15	100 %	اتفقت آراء المحكمين ان الرموز الأفريقية في التصميم الداخلي وفقاً لأسس وعناصر التصميم بنسبة 100%
		لا	0	%0	
		الى حد ما	0	%0	
3.	مواكبة التصميمات المقترحة المستلهمة من الموروثات الزخرفية والفنية الأفريقية مع التطوير	نعم	15	100 %	اتفقت آراء المحكمين ان التصميمات المقترحة المستلهمة من الموروثات الزخرفية والفنية الأفريقية مواكبة مع التطوير في التصميم الداخلي بنسبة 100%
		لا	0	%0	
		الى حد ما	0	%0	

جدول (5) المحور الأول: المدلولات الرمزية

المحور الثاني: المدلولات اللونية					
م	السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
1.	تحقيق التناغم والتوازن اللوني في التصميم الداخلي	نعم	15	100 %	اتفقت آراء المحكمين بتحقيق التناغم والتوازن اللوني في التصميم الداخلي بنسبة 100%
		لا	0	%0	
		الى حد ما	0	%0	
2.	توافق المدلولات الرمزية مع التحليل اللونية في التصميم الداخلي	نعم	15	100 %	اتفقت آراء المحكمين ان المدلولات الرمزية تتوافق مع التحليل اللونية في التصميم الداخلي بنسبة 100%
		لا	0	%0	
		الى حد ما	0	%0	

جدول (6): المحور الثاني: المدلولات اللونية

المحور الثالث: التصميم الداخلي					
م	السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
1.	مواكبة التصميمات المقترحة المستلهمة من الموروثات الزخرفية والفنية الأفريقية مع التطوير	نعم	15	100 %	اتفقت آراء المحكمين ان التصميمات المقترحة المستلهمة من الموروثات الزخرفية والفنية الأفريقية مع التطوير في التصميم الداخلي بنسبة 100%
		لا	0	0%	
		الى حد ما	0	0%	
2.	الاستشعار بالأجواء الأفريقية في توظيف التصميمات الزخرفية الأفريقية في التصميم الداخلي	نعم	15	100 %	اتفقت آراء المحكمين ان الاستشعار بالأجواء الأفريقية في توظيف التصميمات الزخرفية الأفريقية في التصميم الداخلي بنسبة 100%
		لا	0	0%	
		الى حد ما	0	0%	
3.	ساهمت البرامج التصميمية في ابراز المدلولات الزخرفية والفنية الأفريقية وتوظيفه في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر	نعم	15	100 %	اتفقت آراء المحكمين ان البرامج التصميمية ساهمت في ابراز المدلولات الزخرفية والفنية الأفريقية وتوظيفه في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر بنسبة 100%
		لا	0	0%	
		الى حد ما	0	0%	

جدول (7) المحور الثالث: التصميم الداخلي

النتائج الوصفية :

من خلال ماسبق يمكن الاستفادة من الموروثات الرمزية واللونية في الفنون الزخرفية الأفريقية وتوظيفها في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر بنسبة 100% تبعاً لاستمارة التحكيم .

النتائج :

- 1- الاستفادة من الموروثات الرمزية واللونية في الفنون الزخرفية الأفريقية وتوظيفها في التصميم الداخلي للمسكن بأسلوب معاصر.
- 2- الاثراء بالتصميمات الزخرفية الإبداعية من خلال التوليف بين الفن الأفريقي والاساليب المختلفة في التصميم الداخلي والاثاث.
- 3- نجاح التصميمات الفنية الأفريقية في التصميم الداخلي قائم على معرفة المصمم بالموروثات الزخرفية والفنية والمدلولات الرمزية واللونية وكيفية توظيفها بما يتوافق مع التصميم الداخلي ، حيث يجمع بين المعنى والجمال ، ولا يقتصر على الجانب الجمالي فقط.

التوصيات

- 1- ضرورة اتساع دائرة المعرفة بتسليط الضوء على جماليات الفنون الأفريقية وتأثيره على الفن والتصميم والثقافات المختلف من خلال الدورات العلمية والبحوث والأفلام الوثائقية.
- 2- تخصيص محاضرات ودراسات في مقررات طرز الأثاث لطلاب قسم التصميم الداخلي لرفع مستوى العلمي والتحصيلي المعرفي بالفن الأفريقي.

- 3- الاتجاه نحو الفكرة التجريبي الذي يرشد إلى استحداث تقنيات ومعالجات جديدة في مجال التصميم.
4- اثراء المكاتب العربي والعلميه بالبحوث التصميمية المتعلقة بالاستايل الافريقي .

المراجع

- 1- ابو موسى، إيهاب فاضل(2008م) " تصميم الأزياء والتطبيقات العملية لبعض برامج الرسوم على الحاسوب برنامج فوتوشوب"، ط 2، دار الحسين للطباعة والنشر، القاهرة.
- 2- بسيوني، سيد (2007): فن العمارة، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع. عمان.
- 3- الجبالي، رامي محمود وخطاب، عامر محمد (2006) التصميم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ط1، الأردن.
- 4- جعفر، سوزان محمد حسن وحسن، نهلة عبد المحسن والوتيري، هند نجيب محمد علي. (2021). توظيف التأثير الجمالي لعناصر وألوان الفن الإفريقي: استحداث معلقات نسجيه معاصرة. مجلة التصميم الدولية، مج11، ع1، 69 - 73. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1165151>
- 5- حسن، نوبي (2005): قيم الابداع في التصميم المعماري، بحث منشور في مجلة تقنية البناء، وزارة الشؤون البلدية والقروية، 6، الرياض.
- 6- خلوصي، محمد ماجد (2000): التصميم الداخلي واللون، مجموعة النيل الدولية، ط1.
- 7- رزق، إيناس حمدي عبد المقصود، وعبد، نشوي محمد السيد. (2018): الرموز الأفريقية كمصدر للإلهام في تصميم ملابس الأطفال باستخدام أساليب زخرفية متنوعة. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مج5، ع3، 139 - 156. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1013714>
- 8- سهيل، ياسر (2010): التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 9- عبد الله، يوسف (2019) " الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنمية" <https://www.yemen-nic.info/files/turism//.pdf>
- 10- عبده، محمد علي، عثمان، نجلاء نبيل، منصور، آية ماجد عطية محمود، والقاضي، وائل حمدي عبد الله. (2020). الدلالات الرمزية والتعبيرية للرموز الهندسية في الفن الإفريقي. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع26، 187 - 206. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1091286>
- 11- عزال، حسين كامل، وحمزة، سلام أحمد. (2023). توظيف مفردات الفن الإفريقي بنماذج خزفية معاصرة: دراسة تطبيقية مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية، مج31، ع4، 88. 104. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1379315>
- 12- مارك، ألكسندر، مارك (2006م) " الفن الإفريقي: مجموعة لمقتنيات البنك الدولي" ترجمة: قاسم عبده قاسم- ط2، الإسكندرية
- 13- محمد، إيمان صلاح حامد. (2022). الفن الإفريقي قيمة جمالية وتشكيلية في تصميم المعلقات النسيجية المطبوعة. مجلة التراث والتصميم، مج2، ع12، 41 - 61. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1336373>
- 14- محمد، أم محمد جابر السيد، والبسيمي، أفنان بنت بسام بن إبراهيم. (2020) "استحداث تصميمات زخرفية من الفن الإفريقي لإثراء مجال المفروشات باستخدام الحاسب الآلي" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع23، 163 - 188. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1068314>
- 15- ماهرة، أيمن سلمان(2006): دليل تأنيث وتجهيز المنزل، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ط1، الأردن.
- 16- اليماني، سهيلة حسن عبد الله المنتصر. (2009). مدخل ابتكاري في تصميم الأزياء من خلال الفن الإفريقي. مجلة بحوث التربية النوعية، ع15، 328. 352. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/45054>

17- يونس، نهاد عبد العزيز عبد الله (2012 م) " مداخل تجريبية مستحدثة مستوحاة من مختارات لفنون غرب إفريقيا لإثراء مجال الأشغال الفنية " رسالة دكتوراة (غير منشورة) جامعة حلوان-كلية التربية الفنية - القاهرة.

الانترنت

18- <https://www.pinterest.com>